# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( لا زلت شمسا في سماء خلافة ... وهلالك الأسمى يتم ويكمل ) .

قال ومن رقيق منازعه في بعض نزه مولانا رضوان ا عليه بالقصر السلطاني من شنيل قوله .

( نفسي الفداء لشادن مهما خطر ... فالقلب من سهم الجفون على خطر ) .

( فضح الغزالة والأقاحة والقنا ... مهما تثنى أو تبسم أو نظر ) .

( عجبا لليل ذوائب من شعره ... والوجه يسفر عن صباح قد سفر ) .

( عجبا لعقد الثغر منه منظما ... والعقد من دمعي عليه قد انتثر ) .

( ما رمت أن أجني الأقاح بثغره ... إلا وقد سل السيوف من الحور ) .

( لم أنسه ليل ارتقاب هلاله ... والقلب من شك الظهور على غرر ) .

( بتنا نراقبه بأول ليلة ... فإذا به قد لاح في نصف الشهر ) .

( طالعته في روضة كخلاله ... والطيب من هذي وتلك قد اشتهر ) .

( وكلاهما يبدي محاسن جمة ... ملء التنسم والمسامع والبصر ) .

( والكأس تطلع شمسها في خده ... فتكاد تعشي بالأشعة والنظر ) .

( نورية كجبينه وكلاهما ... يجلو ظلام الليل بالوجه الأغر ) .

( هي نسخة للشيخ فيها نسبة ... ما إن يزالا يرعشان من الكبر ) .

( أفرغت في جسم الزجاجة روحها ... فرأيت روح الأنس منها قد بهر ) .

( لا تسق غير الروض فضلة كأسها ... فالغصن في ذيل الأزاهر قد عثر ) .

( ما هب خفاق النسيم مع السحر ... إلا وقد شاق النفوس وقد سحر ) .

( ناجى القلوب الخافقات كمثله ... ووشى بما تخفي الكمام من الزهر )